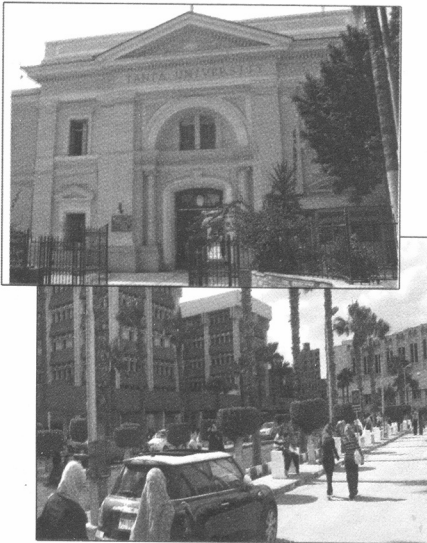


## منظومة ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد بكليات جامعة طنطا

الغذائي لدى تلاميذ المدارس بكلية التربية الرياضية.

وحرصا من مركز ضمان الجودة بالجامعة على تحقيق أهدافه المعلنة بدعم من الجامعة وبالتعاون مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، فقد تم تدريب حوالي ٩٥ عضو هيئة تدريس من كليات جامعة طنطا لتأهيلهم كي يكونوا مراجعين خارجيين لمؤسسات التعليم العالي وتوفير الكفاءات والخبرات البشرية الضرورية لعمليات المراجعة الداخلية والتقييم الذاتي لكليات الجامعة. وفي إطار تعاون برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد مع المركز القومي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بتنفيذ برامج تدريبية لحقائب تدريبية متخصصة في مجالات الجودة، فقد تم تدريب ١٣ عضو هيئة تدريس ممن تم ترشحهم من قبل الجامعة لتأهيلهم كمدرسين معتمدين في مجالات ضمان الجودة. وجرى حاليا تنفيذ خطة تدريبية لتعميق الوعي بمفاهيم الجودة ومتطلبات الاعتماد لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة وذلك بالتعاون مع مركز تنمية قدرات هيئة التدريس والقيادات بالجامعة.

كما يقوم فريق مركز ضمان الجودة بالجامعة بالتنسيق مع السادة عمداء الكليات ومديري وحدات ضمان الجودة بالكليات بعقد ورش عمل وزيارات متابعة لأنشطة الجودة ومشروعات التطوير بصفة دورية من خلال خطة تعتمد على تقسيم كليات الجامعة إلى مجموعتين يتم زيارتهما بالتبادل كل شهرين بواسطة منسقين من فريق المركز وباستخدام نماذج متابعة تم إعدادها وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.



باستقبالها زيارات التطوير بالمشاركة (بلغ إجمالي تمويل تلك المشروعات ٢,٧٩٠,٠٠٠ جنيها).

وفي مجال تأهيل الكليات للحصول على الاعتماد يتم حاليا تنفيذ مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بأربع كليات هي الطب والهندسة والصيدلة والعلوم (إجمالي تمويل تلك المشروعات ٤١,٦٢٨,٠٠٠ جنيها). وكان من المقرر انتهاء مشروع كليتي الطب والهندسة في أكتوبر ٢٠١١ لكنهما تقدمتا بطلب لمد المشروع ستة أشهر لانتهاء من تنفيذ باقي الأنشطة نظرا للظروف التي مرت بها البلاد في الفترة الماضية. وقد نظم مركز ضمان الجودة زيارة محاكاة لكلية الهندسة في يوليو ٢٦,٠١١. أما عن كليتي الصيدلة والعلوم فسينتهي المشروع بهما في إبريل ٢٠١٢. كما تم قبول مقترح مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد التي تقدمت به كلا من كليتي الزراعة وطب الأسنان في إطار فعاليات الدورة السادسة وجرى إنهاء إجراءات التعاقد تمهيدا لبدء تنفيذ المشروعات (إجمالي تمويل المشروعات ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيها).

كما يتم حاليا تنفيذ خمسة مشروعات تطوير بالجامعة في نطاق المشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، وهي مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات بكلية التمريض والجاري تسليم مخرجاته وأربعة مشروعات في مجال الاعتماد الدولي للمعامل، وهي تطوير وتأهيل واعتماد معمل الخرسانة ومعمل ميكانيكا التربة والأساسات ومعمل خواص ومقاومة المواد بكلية الهندسة إضافة إلى تطوير واعتماد وحدة الإتاحة الحيوية بكلية الصيدلة (إجمالي تمويل تلك المشروعات ٦,٢٩٠,٠٠٠ جنيها). وفي إطار دعم المشاركة الطلابية في منظومة ضمان الجودة، جرى تنفيذ ستة مشروعات طلابية في كليات الطب والتربية والتربية الرياضية والزراعة (إجمالي التمويل يقارب ٤٥٠,٠٠٠ جنيها)، وتتوزع مجالات هذه المشروعات بين التنمية البشرية وتدريب الطلاب وتجميل المباني والمنشآت أو عمل دراسات مسحية ومشاركة مجتمعية لتأهيل المكفوفين. وجرى إتمام إجراءات التعاقد لمشروعين آخرين للمشاركة الطلابية في إطار الدورة الثانية وهما مشروع تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب من خلال التعلم التعاوني بكلية التربية النوعية، ومشروع يتضمن دراسة مسحية للنظام

تمشيا مع إستراتيجية وزارة التعليم العالي لضمان جودة أداء المؤسسات التعليمية وكفاءة أنظمتها والتطوير المستمر لبرامجها التعليمية اعتمادا على كفاءات بشرية متميزة وآليات قياس معترف بها عالميا بهدف اكتساب ثقة المجتمع في مخرجاتها واعتمادها من الهيئات المتخصصة، وفي مسعى جامعة طنطا لتحقيق رؤيتها. في أن تتبوأ مكانة مرموقة محليا وعالميا وأن تكون منافرة لأفضل الجامعات العالمية، فإن الجامعة تركز كافة الجهود والإمكانات لتهيئة بيئة تعليمية جامعية تتصف بالأمن والسلامة وتقديم الدعم للطلبة والهيئة الأكاديمية والإدارية. ويتضح ذلك جليا من حرص الجامعة على إنشاء مركز ضمان الجودة بناء على قرار مجلس الجامعة في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤ من خلال أحد المشروعات الممولة من صندوق تطوير التعليم العالي (HEEPF) كخطوة هامة على طريق ضمان الجودة وتأهيل كليات الجامعة للاعتماد من خلال دعم نظم ضمان الجودة بالكليات ومساعدتها في إعداد خططها الإستراتيجية ومتابعة تنفيذها. كذلك يهدف المركز إلى تحقيق واستمرار جودة الأداء المؤسسي والأكاديمي بكليات الجامعة بما يضمن الارتقاء المستمر بجودة العملية التعليمية والأنشطة البحثية وتعزيز المشاركة المجتمعية في ضوء المعايير المحلية والعالمية، وبما يحقق رسالة الجامعة وأهدافها الإستراتيجية. وكذلك تطوير نظم متكاملة للمراجعة الداخلية والتقييم الذاتي وخلق وعي ايجابي بين المجتمع الجامعي وكافة الأطراف ذات الصلة تجاه فكر التقييم الذاتي والتطوير المستمر.

ففي المرحلة الأولى من خطة تطوير التعليم (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) تم إنشاء نظام داخلي لإدارة وضمان الجودة بأربعة كليات هي كليات الهندسة والتربية والصيدلة والطب. وخلال المرحلة الثانية من الخطة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) تم استكمال إنشاء النظام الداخلي لإدارة الجودة في خمس كليات أخرى هي كليات العلوم وطب الأسنان والتربية النوعية والتجارة والتربية الرياضية، وفي نهاية ٢٠١٠ تم إنهاء مشروع إنشاء نظام داخلي للجودة في الثلاث كليات الباقية وهي كليات الزراعة والآداب والحقوق لتكتمل منظومة إدارة الجودة الداخلية بكل كليات الجامعة